

## الملخص العربي

الاغداد العضلي يعرف بوجود الغشاء المخاطي لبطانة الرّحم والغدد في عضلة الرّحم ، يحيط بها نشاط عضلي حوالي ثلث من حالات الاغداد العضلي بدون اعراض؛ في الحالات الباقيه، الأعراض الأكثر تكرارا (50%) نزيف مصاحب للطمث، عسر حيض (30%) و(20%) نزيف من حين لآخر، عسر في الجماع قد يكون شكوى إضافية ترتبط شدّة الأعراض بمدى وعمق الاغداد العضلي .

اساليب التصوير المختلفة استعملت في تقييم المرضى الذين يشتبه اصابتهم بالاغداد العضلي تتضمن الاشعه بالصبغه ، أشعة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن، أشعة فوق الصوتية خلال المهبل ومؤخرا تصوير بالرنين المغناطيسي

الاشعه بالصبغه استعملت في تقييم النساء الاتي يشتبه اصابتهم بالاغداد العضلي ادى الى نتائج مميزة في بعض الاحيان. الميزة الأكثر تمييزا وصفت كمناطق غير محدده من تدفق الصبغه ، التي تمدد من التجويف الرحمي إلى عضلة الرّحم بطريقه عموديه .

إن المعايير التشخيصية من قبل اشعه الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن في الدراسات المختلفة تتضمن رحم منتظم كروي مكّبّر بدون أورام ليفية ، مناطق كيسيّة ونقص في صدويّة عضلة الرّحّم ان القدرة التشخيصية لأشعة الموجات فوق الصوتية بمفردها محدوده خصوصا في النساء المصابين بالأورام الليفية ولكن بالإشتراك مع الاشعه فوق صوتية عن طريق المهبل يؤدي إلى أداء تشخيصي أفضل.

خصائص الاغداد العضلي في الاشعه فوق الصوتية عن طريق المهبل تعكس موقع وكمية الغدد في عضلة بطانة الرّحم ، والتضخم العضلي المثالي المرتبط والتضخم الكمي. الاغداد العضلي يشخص في أغلب الأحيان بحضور ثلاثة معايير أو أكثر:

عدم التجانس، زيادة الصدوئه، نقص الصدوئه، وفجوات أو خراجات في عضلة الرحم .

إن الطبقة الداخلية لعضلة الرحم في الاشعه فوق الصوتيه عن طريق المهبـل منخفضة الصدوئه، لكن في التصوير بالرنين المغناطيسي ترى بسهولة كفرق كثـافة منخفضة بارزة مدعـوة باسم المنطقـه الفاصلـه. مـكونـة من عـضـلات مـلـسـاء مـوجـهـة طـولـيا وبـشـكـل دـائـري، توـازـي أـلـيـاف بـطـانـة الرـحـم .

مـثـل بـطـانـة الرـحـم فـان المنطقـه الفاصلـه مـعـتمـدـه عـلـى هـورـمـونـات ، فـبـعـد انـقـطـاع الـطـمـث يـكـون سـمـكـها أـنـحـف وـفـي النـسـاء التـي تـعـالـج بـنـظـئـر الـهـرـمـون او حـبـوب مـنـعـ الـحـلـم عـن طـرـيق الـفـم ، وـتـزـيد عـادـة فـي السـمـك بـالـعـمـر لـلـوـصـول إـلـى ذـرـوـتـهـا فـي 41-50 سـنـهـ، وـتـزـيد بـعـض الشـيـء فـي السـمـك خـلـال الدـورـة الحـيـضـيـة .

التـغـيـيرـات فـي المنـطـقـه الفـاـصـلـه قد تـسـبـق او تـكـون إـلـاـسـارـات الـأـوـلـى لـلـاـغـدـاد الـعـضـليـ إن دـقـة التـصـوـير بالـرـنـين المـغـنـاطـيـسي لـتـشـخـيـص الـاـغـدـاد الـعـضـليـ مـعـتـمـدـة عـلـى مـتـوـالـيـات اـسـتـخـادـم التـصـوـير بالـرـنـين المـغـنـاطـيـسي المـسـتـعـمـلـة لـتـشـكـيل الصـورـة وـيـجـب أـن تـكـونـ. تـسـلـسل T2 .

اظـهـرـت عـدـد درـاسـات دـقـة عـالـيـة فـي التـصـوـير بالـرـنـين المـغـنـاطـيـسي لـتـشـخـيـص الـاـغـدـاد الـعـضـليـ معـ حـسـاسـيـه وـنـوـعـيـه تـنـرـاوـح بـيـن 86 إـلـى 100 % وـ خـصـوصـا لـدـى الـمـرـيـض الـعـرـضـي .

يمـكـنـ من خـلـال التـصـوـير بالـرـنـين المـغـنـاطـيـسي التـفـرقـه بـيـن الـانـمـاطـ الـمـخـتـلـفـه لـلـاـغـدـاد الـعـضـليـ وـالـتـي يـمـكـنـ ان تـتـشـابـهـ مع وـرـمـ العـضـلـاتـ الـمـلـسـاءـ.

الـصـوـيـرـ بالـرـنـين المـغـنـاطـيـسي يـسـاعـدـ اـيـضاـ فـي مـرـاقـبـة تـأـثـيرـالـعـلـاجـ الـهـرـمـونـيـ من خـلـال مـتـابـعـةـ سـمـكـ المنـطـقـهـ الفـاـصـلـهـ بـيـنـ طـبـقـاتـ الرـحـمـ.

قارنت دراسات عديدة دقة الفحص بالمجسات فوق الصوتية والتصوير بالرنين المغناطيسي في تشخيص الاغداد العضلي حيث اظهر التصوير بالرنين المغناطيسي في دراسات سابقه دقة عاليه مقارنه بالمجسات فوق الصوتية في حين أن الدراسات الحاليه أفادت دقة مماثله . و هذا التباين قد يمكن تفسيره من خلال التحسينات التكنولوجيه في الموجات فوق الصوتية وكذلك لها ميزات عديدة غير مكلفة نسبيا مقارنة مع التصوير بالرنين المغناطيسي. ويمكن تحملها جيدا من قبل معظم المرضى ، وتولد صورا ذات جودة عاليه لاتتأثر بالحجم أو الموقع الرحمي ومع ذلك ، فإنه لها حدودها ، وهي تعتمد على المشغل. وجود الأورام الليفيه يمكن ايضا أن يعيق التقييم. التصوير بالرنين المغناطيسي ، من ناحية أخرى ، هو أقل اعتمادا على المشغل. وجود الأورام الليفيه لا يؤثر على دقة التشخيص بالرنين المغناطيسي كما هو الحال في أجهزة التلفاز. ومع ذلك ، فإنه ليست مناسبة لجميع المرضى واكثر تكلف.

ان الجمع بين التصوير بالرنين المغناطيسي والأشعه فوق الصوتية عن طريق المهبل قد اظهر حساسيه عاليه في تشخيص الاغداد العضلي ولكن على حساب الدقه .

إن التشخيص الغير متدخل لالاغداد العضلي لم يعد مراوغ بوصول درجة الوضوح العالية التي تصور التقنيات مثل التلفزيونات والتصوير بالرنين المغناطيسي. كلنا عرض أن يكون عنده مستويات مماثله من الدقة وكلّ له دور في تقييم النساء المشكوك في اصابتهم بالاغداد العضلي. التلفزيونات مفيدة كاداة تصوير أوليه بينما التصوير بالرنين المغناطيسي يمكن أن يحجز للحالات الغير محددة على التلفزيونات ولمراقبة المرضى مع المعالجة الهرمونيه يجب على مشغل الموجات فوق الصوتية ان يكون على درايه ب مختلف اشكال الاغداد العضلي وكما يجب ان يكون مدرك لميزات الرنين المغناطيسي والمخاطر المحتمله .